جمهوريـــــــــــة العـــــــــراق
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
رئاســـــــة جامـعـة ديـــالـــــــى
كلـــــية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بناء وتقنين مقياس معنى الحياة لذوي الاعاقة للاعبي المتقدمين للاندية الرياضية العراقية

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديإلى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من قبل
هيثم كريم عبود

بإشراف
أ.د مسلم حسب الله ابراهيم

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣ م

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث واهميته :

للرياضة أثر حيوي في المجتمع المعاصر والحديث، إذ انها جزء لا يتجزأ من الحياة الأساسية وفي الآونة الاخيرة أصبحت الرياضة نشاطاً ترفيهياً رئيسياً على مستوى العالم، وهذا اسهم في انتشارها في وسائل الإعلام، لتغطية جوانبها الرياضية كافة. أَصبح العالم اليوم في سباق متسارع نحو التطور والتقدم وما نشاهده اليوم من تطور في مختلف المجالات ومنها المجال الرياضي الذي أَصبح أَكثر تسارعاً في هذا التطور العلمي في كل مراحل الإعداد للمنافسات الرياضية، وتحقيق المستويات العالية للاعبين عن طريق الاستعانة بكافة انواع العلوم، والفسلجية، والطبية، والنفسية، والاجتماعية وغيرها من العلوم الآخرى.

ولعل من أَهم هذه العلوم هو علم النفس العام والرياضي الذي حظي بأهمية كبيرة من بين هذه العلوم؛ كونه يُعنى بالصحة النفسية والبدنية والعقلية للاعبين والتعرف على مشكلاتهم، وايجاد الحلول لهذه المشكلات بما يلائم خواصهم النفسية والبدنية، ومساهمته في تنمية وتطوير مختلف فعاليات الرياضية.

وإن اهتمام علم النفس الرياضي في السنوات الأخيرة في الموضوعات التي تؤكد أهمية الشخصية الإنسانية ومعنى الحياة وغيرها، إذ إن مثل هذه الموضوعات تمثل النواة تيار، أو فرع علم النفس الايجابي، أو البناء، إذ يشدد علم النفس الايجابي على أَن تكون الحياة الداخلية للإنسان، أو الرياضي أَكثر عمقاً وتأثيراً بما يجعله أَفضل قدرة على التعامل الكفء مع أقصى الظروف المحيطة به.

ويتدرج مفهوم معنى الحياة ضمن هذا التوجه الايجابي في علم النفس ، ويعد مفهوم معنى الحياة من بين الاهتمامات الوجودية للإنسان، إذ يرى بعض الباحثين إنها

تبدأ بشكل خاص في المرحلة الأولى من المراهقة لذا تعددت وتباينت المفاهيم التي ينظر إليها هؤلاء العلماء والمنظرين بوصفها مصادر أولية لخبرة المعنى عند الفرد، وتمثل العلاقات الاجتماعية مصدراً أساسياً للخبرات ذات المعنى في حياة الإنسان، وإن المنظور الذي يرى الإنسان كائن حي اجتماعي هو هدفه عملية التنشئة الاجتماعية لتحويل الفرد من كائن بيولوجي الي كائن اجتماعي عن طريق جعل علاقته بشخص آخر أو أفراد جماعته أو الجماعات الآخرى موضوعاً أساسياً في حياته ويعكسه لمثل الإنسان أو تلكؤه في ميدان الخبرة مع الآخرين ليصبح مؤشراً معاً على اضطرابه. ويتفرد بعض الأشخاص في ادراك أحداث الحياة الضاغطة أو السيئة بوصفها مصدراً للمعاني الايجابية أكثر من أولئك الذين لا يعثرون على أي شيء ذي قيمة في الخبرات السلبية التي مرت بهم، وهناك من يرى أَن الإنسان يبحث عن المعنى هو مورد داخلي للصحة النفسية أكثر كفائه في منع الأصابة بالاكتئاب، إن الفراغ الوجودي الذي يعيشه بعض الرياضيين من ذوي الإعاقة نتيجة أصابتهم بأصابات مختلفة منها الأصابات الجسدية مثل البتر، أو الأصابات السمعية والبصرية وغيرها هي حالة من فقدان المعنى ونقص الروح المعنوية في الأشياء والحاجات التي يريد هؤلاء الأفراد سد النقص فيها مما يجعل الحياة ليس صامته وباهتة وتجعل الآخرين في هامش الوجود والوعي.

مما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث عن طريق دراسة معنى الحياة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي خطوة في مسيرة إعادة التوازن لبحث كل ما هو ايجابي أو سلبى في السلوك والشخصية الإنسانية لهم ويساعدهم في تطوير علاقاتهم الاجتماعية، والصحية، وتعزيز الصحة النفسية لهم ومقاومة الضغوط التي يتعرضون لها.

١-٢ مشكلة البحث:

يتعرض اللاعبون المعاقون إلى شتى الأنواع من الضغوط النفسية، والمشكلات التي من شانها أن تضعف من قدرة اللاعب المعاق عن مواجهة تلك الضغوط مما يؤثر سلباً في سلوك اللاعبين المعاقين، وطريقة التعامل مع تلك المواقف، ويعد معنى الحياة واحداً من تلك المفاهيم التي يستطيع اللاعب المعاق عن طريقها من مواجهة تلك الضغوط والمشكلات، إذا فهم معنى لحياته فالإعاقة توهم من قدرة اللاعب وتجعله في أمس الحاجة إلى مساعدة خارجية لذا يجب الاهتمام بهم ورعايتهم وفي حالة عدم وجود رعاية واهتمام لهذا المعاق سوف يؤدي به إلى الانطواء والعزلة ومن ثم تكون نظرتهم إلى الحياة نظرة ضيقة، وبالنظر لعدم أو قلة وجود الأدوات التي تقيس معنى الحياة للاعبين المعاقين للاندية العراقية لجأ الباحث إلى القيام ببناء أداة قياس لمعنى الحياة للاعبين المعاقين إذ تمكنهم من استخدامه للتعرف على معنى حياة اللاعبين النفسية ومن ثم يمكن الاستفادة منها من المدربين لمعالجة بعض الحالات التي يعاني منها اللاعب المعاق.

١-٣ أهداف البحث:

١. بناء مقياس معنى الحياة للاعبين المعاقين في الأندية الرياضية العراقية .

٢. تقنين مقياس معنى الحياة للاعبين المعاقين في الأندية الرياضية .

٣. التعرف على المعايير أو المستويات لمقياس معنى الحياة اللاعبين المعاقين.

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: اللاعبون المعاقون في الأندية الرياضية لفئة المتقدمين.

١-٤-٢ المجال الزماني: المدة من (٢٠٢٢/٩/١) حتى (٢٠٢٣/٧/١)

١-٤-٣ المجال المكاني: الملاعب والقاعات الخاصة بالأندية الرياضية للاعبين المعاقين في العراق.

١-٥ تعريف المصطلحات:

١-٥-١ معنى الحياة: هو التأكيد على الاستيعاب الواضح لغرض الحياة والاحساس بالاتجاه والقصد بوصفها مؤشرات للشعور بانه الحياة ذات هدف [١].

التعريف الاجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها اللاعب عن طريق الاجابة على عبارات مقياس معنى الحياة.

(١) سلام هاشم حافظ، معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز، اطروحة دكتوراه، كليه الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.ص٤٥

مستخلص الرسالة باللغة العربية

(بناء وتقنين مقياس معنى الحياة لذوي الاعاقة للاعبي المتقدمين للاندية الرياضية العراقية)

الباحث
هيثم كريم عبود
٢٠٢٣م

بإشراف
ا.د مسلم حسب الله إبراهيم
١٤٤٤ هـ

◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈

اشتملت الرسالة خمسة ابواب

الباب الاول شمل مقدمة واهمية البحث حيث تطرق الباحث إلى دراسة معنى الحياه وهو توجه ايجابي في علم النفس وعد مفهوم معنى الحياه من بين الاهتمامات الوجوديه للإنسان. وينفرد بعض الاشخاص في ادراك الحياة الضاغطة أو السيئة باعتبارها مصدراً للمعاني الايجابيه اكثر من اولئك الذين لا يعتبرون على اي شيء ذي قيمة في الخبرات السلبية التي مرت بهم.

وتكمن اهمية البحث إلى دراسة معنى الحياه لهؤلاء الرياضيين هو خطوة في مسيرة إعادة التوازن لبحث كل ما هو ايجابي أو سلبى في السلوك والشخصية الإنسانية لهم، ويساعدهم في تطوير علاقاتهم الاجتماعية، والصحية، وتعزيز الصحة النفسية لهم ومقاومة الضغوط التي يتعرضون لها.

أَما مشكلة البحث :

فبالنظر لعدم وجود الأدوات التي تقيس معنى الحياة للاعبين المعاقين في العراق لجأَ الباحث إلى القيام ببناء وتقنين أداة قياس لمعنى الحياة للاعبين المعاقين إذ تمكنهم من استخدامه للتعرف على معنى حياة اللاعبين النفسية ومن ثم يمكن الاستفادة منها من المدربين لمعالجة بعض الحالات التي يعاني منها اللاعب المعاق، وتضمن أهداف الدراسة بناء وتقنين مقياس معنى الحياة للاعبين المعاقين في الأندية الرياضية العراقية .

الباب الثاني

تطرق الباحث إلى الدراسات النظرية والأُطر المرجعية، والمصادر العلمية التي استند إليها الباحث في تحديد مجالات وعبارات المقياس، والدراسات السابقة.

الباب الثالث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي، اما مجتمع وعينه البحث فتكونت من لاعبي ذوي الاعاقه فئه المتقدمين في العراق وبلغ عددهم (٩٦٥) لاعب من ذوي الاعاقة وفق البيانات الواردة من اللجنة البارا لمبية للعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ وفي مختلف الالعاب.

الباب الرابع

حيث شمل عرض ومناقشة وتحليل النتائج.

الباب الخامس

تضمن الاستنتاجات والتوصيات اذا استنتج الباحث:

١. ان مقياس معنى الحياة متعدد المجالات للاعبين المعاقين .
٢. فاعليه مقياس معنى الحياة للاعبين المعاقين .
٣. وجود تباين بين اللاعبين المعاقين بمحاولات المقياس.

اما التوصيات:

١. يوصي باحث باستخدام هذا المقياس بشكل دوري في الكشف عن معنى الحياه للاعبين .
٢. يوصي الباحث ببناء مقياس معنى الحياة اللاعبين للاسوياء.